المرأة القوية.. من هي؟

(تحليل سيكولوجي لشخصية المرأة)

• كيف تبرهن المرأة بأنها قوية..؟

- إذا غضب الرجل فينبغي أن تصمت أمامه.. والصمت هنا لا يعني الهزيمة بل الاحتشام..!

• ومن هي المرأة الضعيفة..؟

- إنها مجرد هيكل بشري يتحرك جيئةً وذهاباً..!

• ماذا تعني القوة عند المرأة..؟

- تعني: أدب العقل..

• وهل الضعف في المرأة نقيصة أم طبيعة..؟

- فقدان لتوازن ما..

أو انحراف في اتجاه الإرادة..

• متى تؤدي قوة المرأة إلى امرأة فوضوية..؟

- حين تخرج المرأة عن تقاليد الأسرة..

أو حين تعبث بتقاليد المجتمع..

• هل المشاركة عند المرأة نوع من قوتها..؟

- انّ المشاكسة نمط من أنماط الانفعال الغريزي..

• بأي قوة ترد المرأة على اعتداء..؟

- قوة الردع الأخلاقي..

أو اللجوء إلى الردع الشخصي..

أو الاحتكام في قانون الدولة..

• هل جمال المرأة قوة لها..؟

- الجمال في المرأة سر شخصيتها.. السر المقفل..!

• متى يصبح الجمال ضعفاً للمرأة؟..؟

- إذا استخدم لغي أهدافه..

• هل صحيح أنّ الثرثرة عند المرأة دليل ضعفها..؟

- الثرثرة تدل على فقدان الحرية عند النساء كافة..؟

• رأيك بدخول المرأة إلى المسلك العسكري..؟

- عسكريتها هي قوة وطنية مضافة إلى وطنيتها العامة..

• قيل في دراسات انّ المرأة لا قدرة لها على حفظ الأسرار، لماذا..؟

- من طبيعة الأنثى التساهل مع الأسرار..

وهل لا تكتم لضعف ما..

• رأينا في القصص الروائي أنّ المرأة تحب الأبطال.. لماذا..؟

- لأنّ المرأة بطبيعتها رومانسية وبحاجة إلى قوة بطل..

وإنما تحب الأبطال لتشبع جزءاً من فراغ في ذاتها..؟

• هل الحياء في المرأة قوة أم ضعف..؟

- تحتاج إليه للمراوغة..

أو انّ الجنس الأنثوي مراوغ في أساسه وأصله..

• قال: الخجل في المرأة ضعف.. رأيك..؟

- لكن هذا الضعف قوة لها..

ولأن خجلها من طبيعة جمالها أو شرفها..

• أي الحقوق سُرقت من المرأة..؟

1- حق أن تولد حرة..

2- حق أن تختار شريكها في الحياة..

3- حق في أن تُحرر مظلوميتها كاملة.

4- حق أن تُجادل الرجل بطريقتها الخاصة..

• من هي المرأة المكروهة..؟

- تلك التي يقف وجهها أمام ابتسامة الرجل. أو هي: الشكاكة الكئيبة دائماً..!

• رأيك بامرأة تمارس حريتها كاملاً..؟

- هي النواة الصالحة للمجتمع الجديد..

لكن أين نعثر على هذا الأنموذج الخميرة..!

• لماذا تتعاطف المرأة القوية مع المظلوم..؟

- لأنّها تنتمي إلى المظلومية التاريخية.. والمظلومية أممية..!

• متى تتعادل قوة المرأة مع قوة الرجل..؟

- حينما نسمّي مجتمعنا: مجتمع المواطنة..

أو حينما تكون العدالة أقوى من القانون الدستوري..

أو حينما يسمح المجتمع للمرأة بأن تنطق بالحقيقة المرة..!